

612 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى والمقصود ان الايمان بالقدر مرتبط بامتثال الشرع وامتثال - 00:00:01

الشرع مرتبط بالايمان بالقدر. وانفكاك احدهما من الاخر محال. فان الاقرار بالقدر مع الاحتجاج به على الشرع ومحاربته ومحاربته به مخاصمة لله تعالى في امره وشرعه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه - 00:00:22

وطعن في حكمته وعدله وانتقاد عليه في ارسال الرسل وانزال الكتب وخلق الجنة لاوليائه المصدقين بها وخلق النار لاعدائه المكذبين ونسبة لاحكم الحاكمين واعدل العادلين الحكيم في خلقه وشرعه العدل في قوله وفعله وحكمه - 00:00:44

ونسبة لاحكم الحاكمين واعدل العادلين الحكيم في خلقه وشرعه العدل في قوله وفعله وحكمه الى العبث والظلم في ذلك ككله ونسبة لاحكم الحاكمين واعدل العادلين الحكيم في خلقه وشرعه العدل في قوله وفعله وحكمه الى العبث - 00:01:10

الظلم في ذلك كله كذا هي لكن لعلها ونسبة احكم الحاكمين لكن كذا في ونسبة احكم الحاكمين ثم ذكر صفات له الى العبث نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وكذلك الانقياد في الشرع مع نفي القدر واخراج افعال العباد عن قدرة الباري. وجعله - 00:01:34

مستقلين بها مستغنين عنه طعن في ربوبية المعبد وملكته ونسبته الى العجز ووصفه بما لا يستحق ووصفه بما لا يستحق الالهية ولا يتتصف بها مما لا يبدي ولا يعيid ولا يغنى عنك شيئا. تعالى ربنا وتقدس - 00:02:03

تنزه جل وعلا عما يقول الظالمون الجاحدون الملحدون علوا كبيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:23

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الها شأتنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان الشيخ رحمة الله عليه لما بين مسألة الايمان بالقدر بالادلة - 00:02:48

ذاكرا مراتب القدر ومراتب التقدير وفي كل ذلك فصل رحمة الله تعالى الادلة عقد هذا الفصل وهو فصل عظيم ومهم للغاية في في هذا الباب وهي اقوى وهو ان الايمان بالقدر - 00:03:15

مرتبط بالشرع لا انفكاك لاحدهما عن الاخر الامام بالقدر مرتبط بامتثال الشرع وامتثال الشرع مرتبط بالايمان بالقدر مرتبط بالشرع بالقدر ها هنا اصلان من من اصول الديانة العظيمة الايمان بالقدر والقيام بالشرع - 00:03:37

الايمان بالقدر والقيام بالشرع او الامتثال لشرع الله سبحانه وتعالى الذي خلق الخلق لاجله قوة الايمان بالقدر مع صحته واستقامته يثمر في العبد قوة في الاستسلام للشرع قوة في الاستسلام للشرع والامتثال - 00:04:11

لما امر الله اوامر رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذه المسألة التي ذكر رحمة الله تعالى تعقد في هذا الموطن في كتب العقائد ردا على الطائفتين ظلت ظلت في هذا الباب. ردا على - 00:04:39

طائفتين ظلت وانحرفتا في هذا الباب الطائفه الاولى من من يقررون بالقدر مع الاحتجاج به على الشرع لقرب القدر يسلم ويحتاج بالقدر على الشرع بمعنى انه يكون آما مفرطا في - 00:05:06

طاعة معبوده وامتثال اوامر مولاه مرتکبا لما نهاد عنه ربہ سبحانه وتعالی و اذا قيل له في ذلك قال هذا قدر الله قال هذا قدر الله

وهذا المسلك مسلك منحرف جدا تمام الانحراف - 00:05:38

هو نظير احتجاج ابليس عندما امتنع من السجود قال ربى بما اغويتني واحتجاج المشركين لو شاء الله ما اشركنا هذا مسلك باطل ان 00:06:08 يسلم للقدر محتاجا به على الشرع ومخالفا به رب العالمين سبحانه وتعالى في امره ونهيه -
وحاصل هذه العقيدة وهذا المسلك تعطيل الشرع وانكار بعثة المرسلين بل عدم الحاجة اليها ويترتب عليه مفاسد 00:06:47
كثيرة جدا اشار المصنف رحمة الله تعالى الى شيء منها يقابل هذا -

ويضافه على الخط النقيض له مسلك اخر وهو الانقياد للشرع مع نفي القدر اه معتبرين ان العبد هو 00:07:17
الخالق لفعل نفسه وهذا مسلك المعتزلة هو من سلك مسلكهم وسار على -

منهجهم الانقياد في الشرع مع نفي القدر وابراج افعال العباد عن قدرة الله وجعلهم مستقلين بها مستغليين عنهم. وهذا طعن في 00:07:45
ربوبية الله وتديبه وخلقه وايجاده للمخلوقات وان الامور كلها بتديبه وانه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وان الامر امره والخلق

عند هذه الفرقة التي تقاد للشرع مع نفيها للقدر قال بل الایمان بالقدر خيره وشره 00:08:13
نظام التوحيد نظام التوحيد وهذا يؤثر هذا القول يؤثر عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال القدر نظام التوحيد -
فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيدا ومعنى القدر نظام التوحيد اي ان التوحيد لا ينتظم ولا يستقيم الا بالایمان بالقدر ان 00:08:51
التوحيد لا ينتظم ولا يستقيم الا بالایمان بالقدر فمن لم يؤمن بالقدر لا يكون موحدا -

لان التوحيد لا ينتظم الا بالایمان بالقدر ويوضح ذلك ان القدر قدرة الله فمن جاهد قدرة الله سبحانه وتعالى لا يكون موحدا لا يكون 00:09:16
موحدا الایمان بالقدر خيره وشره هو نظام التوحيد. كما -

نعم كما ان الاتيان بالأسباب التي توصل الى خيره وتحجز عن شره واستعانت الله عليها هو نظام الشرع. نعم عام كما ان الاتيان 00:09:43
بالأسباب التي توصل الى خيره يعني توصل الى خير الشر -

وتحجز عن شره واستعانت بالله سبحانه وتعالى على ذلك هو نظام الشرع نظام الشرع الشرع ومجاهدة للنفس على فعل الخير 00:10:04
ومنعها من الشر مع الاستعانت بالله سبحانه وتعالى كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك -

واستعن بالله لا تعجز ولا تعجز فالشرع هو بذل للأسباب ومجاهدة للنفس على طاعة رب والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان 00:10:34
الله لمع المحسنين نعم ولا ينتظم امر الدين ولا يستقيم الا من امن بالقدر وامتثل الشرع. كما قرر النبي صلى الله عليه وسلم الایمان -

قدري ثم لما قيل له افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال لا اعملوا فكل ميسر ما خلق له قوله عليه الصلاة والسلام 00:11:03
اعملوا فكل ميسر لما خلق له -

وكذلك قوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله هذا جمع الاصلين ومثله قوله فاعبدوا وتوكل عليه جمع الاصلين الاصل الاول امثال الشرع وهذا في قوله اعملوا والاصل الثاني الایمان بالقدر في قوله كل ميسر لما خلق له - 00:11:25
كل ميسر لما خلق له. فالنبي عليه الصلاة والسلام جمع بين هذين الاصلين العظيمين الامثال للشرع هذا اصل والایمان بالقدر هذا 00:11:49
اصل ولا دين الا بالایمان بهذين الاصلين العظيمين نعم -

قال رحمة الله تعالى فمن نفي القدر رغم منافاته للشرع كذا حتى عندي لكن يظهر انها مصحفة كلمة يعني ظاهر السياق انها مصحفة 00:12:14
والصواب فمن نفي القدر وزعم فمن نفي القدر وزعم منافاته للشرع فقد عطل الله -

عن علمه وقدرته ومعانى ربوبيته والشيخ له اه في كتابه اعلام والسنن المنشورة الذي هو آآعبارة عن مئتين سؤال في العقيدة له كلام 00:12:42
مقارب لهذا قال فيه فمن نفي القدر -

زاعما منافاته للشرع فمن نفي القدر زاعما منافاته للشرع الصواب ان العبارة فمن نفي القدر وزعم منافاته للشرع نعم قال رحمة الله 00:13:08
تعالى فمن نفي القدر وزعم منافاته للشرع فقد عطل الله تعالى عن علمه وقدرته ومعانى ربوبيته. نعم -

الذى ينفي القدر ويزعم انه ينافي الشرع يعني ينافي الامر والنهى ثم يدعي من بعد ذلك ان فالعبد هو الخالق لفعل نفسه هذا فيه تعطيل للربوبية وعلم الله وتدبره وان الامور بيده كل هذه الاصول العظيمة تكون معطلة بهذا المعتقد - 00:13:38

الباطل نعم قال وجعل العبد مستقلًا بافعاله خالقا لها فثبت خالقا اخر مع الله تعالى بل اثبت ان جميع المخلوقين خالقون نعم يعني هو بهذه العقيدة لم يثبت خالقا واحد مع الله تعالى اللهم يقولون بل اثبت خالقين لانه كل انسان عندهم - 00:14:09

يعد خالقا لفعل نفسي نعم قال رحمة الله تعالى ومن اثبت محتاجا به على ومن اثبته ومن اثبته محتاجا به على الشرع محاربا له به نافيا عن العبد قدرته واختيارة التي منحه الله تعالى اياها. وامرها ونهاه وخبره بحسب - 00:14:34

زاعما ان الله تعالى كلف عباده ما لا يطاق فقد نسب الله تعالى الى الظلم والى العبث والى ما لا يليق به ورجح حجة ابليس واثبته واقام عذرها وكان هو امامه في ذلك اذ يقول ربى بما اغويتني. وكان هو - 00:14:59

وكان هو امامه في ذلك او امامه ربها بالضم اذ يقول ربى بما اغويتني واما المؤمنون حقا فيؤمنون بالقدر خيره وشره. وان الله تعالى خالق ذلك كله لا خالق غيره ولا رب سواه - 00:15:20

وينقادون للشرع امره ونهاه ويصدقون خبر الكتاب والرسول ويحكمونه في انفسهم سرا وجهرا وان الهدية والاظلال بيد الله يهدي من يشاء بفضله ورحمته. ويظل من يشاء بعده وحكمته. وهو اعلم بموقع فضله - 00:15:46

وعدهله وهو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى وله في ذلك الحكمة البالغة والحجة الدامغة وان الثواب والعقاب مترب على الشرع فعلا وتركا لا على القدر. نعم يعني الشيخ رحمة الله تعالى - 00:16:09

بدعا من قوله فمن نفي القدر وزعم منافاته الى اخره عاد توضيح المسألة اه الاولى وهي ان الاصل هو الايمان القدر والايمان بالشرع والامتنال له وان الذي انحرف في ذلك - 00:16:31

هم طائفتان اشار اليهما فعاد لبيان فساد ما عليه هاتين الطائفتين ببيان اولا ما يتعلق بفساد تقول الطائفة الاولى من نفي القدر وزعم منافاته للشرع وكذلك الطائفة الثانية وهي من اثبته محتاجا به على الشرع محاربا له به - 00:16:58

فasher الى فساد قول هاتين الطائفتين ثم بين ان الحق هو ما عليه اهل الايمان حقا الذين يؤمنون القدر خيره وشره وان الامور كلها بقدر الله وان ما اصاب المرء لم يكن ليخطئ وما اخطأه لم يكن - 00:17:22

مصيبه وفي الوقت نفسه ينقادون للشرع بامتنال الاوامر واجتناب النواهي ومجاهدة النفوس على ذلك معتقدين ان الهدية هو الضلال بيد الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء لهذا لا يزالون في حياتهم مجاهدين لانفسهم على طاعة الله مستعينين بذلك - 00:17:42

على ذلك بالله سبحانه وتعالى سائلينه الثبات والا يزيغ قلوبهم بعد ان من عليها بالهدية لانهم على يقين ان قلوبهم بيد الله وانه سبحانه وتعالى يقلب القلوب اه كيف شاء فما شاء اقامه وما شاء ازاغه. نعم - 00:18:11

قال رحمة الله تعالى ويعزون انفسهم بالقدر عند المصائب ولا يحتاجون به على المعاichi والمعائب. هذا من حسن ايمانهم بالقدر وامتنالهم للشرع انهم عند المصيبه يعزون انفسهم بالقدر يعزوون انفسهم بالقدر - 00:18:38

يعني عند المصيبه يعلمون ان ما اصابهم بقدر لم يكن ليخطئهم يرظون ويسلمون ويسألون الله سبحانه وتعالى العوز ما صاب من مصيبه الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:19:03

قال احد السلف هو المؤمن تصيبه المصيبه في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم فيفرض ويسلم فالمؤمن اذا اصابته المصيبه سل نفسه بالقدر يقول قدر الله وما شاء فعل - 00:19:28

قدر الله وما شاء فعل ويصبر ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبه قالوا ان الله من نحن من نحن؟ ما نحن الا عبيد لله يدبنا كيف يشاء. يتصرف فيما يشاء. وانا اليه راجعون. ومرددنا ومرجعنا اليه - 00:19:47

سبحانه وتعالى ليجزي الذين اساعوا بمعامل واجزي الذين احسنوا بالحسنى فالمؤمن في المصائب يسلى نفسه بالقدر فان اصابك

شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل نعم قدر الله وما شاء فعل - 00:20:15

الآن قل قدر الله وما شاء فعل فالمؤمن في المصيبة يسلی نفسه بالقدر ولا يحتاجون به على المعاصي والمعائب ولا يحتاجون به على المعاصي والمعائب. اذا وقع في معصية اذا وقع في معصية ارتكب - 00:20:42

ذنبنا لا يحتاج على ذلك بقدر ولهذا فان اهل الايمان يحتاجون بالقدر في المصائب دون المعايب يحتاجون بقدر في المصائب دون المعايب نعم قال رحمة الله تعالى فاذا وفقوا لحسنة عرفوا الحق لاهله فقالوا الحمد لله الذي هدانا سبلنا -

00:21:07

وَمَا كَنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا إِنْ هَدَانَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُولُوا كَمَا قَالَ الْفَاجِرُ إِذَا وَفَقُوا لِحُسْنٍ عَرَفُوا الْحَقَّ لَاهِلَّهٖ إِيَّاهُ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ الْحَسْنَةِ
وَوَفَقُهُمْ لِهَذِهِ الطَّاعَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّ الْيَمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ - 00:21:45

اللهم: طاعة موفقة لمن نعمت به، وقام بما قررت له، كما قررت له، 06:22:00

كذلك تتم مراجعة المنشآت التي تم إيقافها من قبل لبيان مدى انتظاميتها.

لئن من الخاسرين ولم يحملوا ذنبهم وظلمهم على القدر ويحتاجوا به عليه. ولم يقولوا كما قال ابليس لعن الله - 00:22:26

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ولم يقولوا كما - 00:22:51

كما قال الدين كفروا و قالوا ناحوانهم اذا صربوا في الارض او كانوا عرا لو كانوا عندنا

قال رحمة الله تعالى فصل واتفقت جميع الكتب السماوية والسنن النبوية على ان القدر السابق لا يمنع العمل ولا ايوجب الاتكال؟ بل

00:23:35 - الاتكا، لا يهحب الاتكا، بالقدر، العما، الصالحة الاباه، الحرص، على، الحد والاحتياط، يهحب

ولهذا الصحابة لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهم اليمان بالقدر وان الامر بقدر الله سبحانه وتعالى لا هو وان الامر كلها بقدر الله تعالى بقدر اليمان

الله قالوا له عليه الصلاة والسلام الا نتكل - 00:23:56

الانسان على المقدر ويقول المقدر هو الذي سيقع ولن اعمل شيئا - 18:24:00

الأسعار على المقدار ويقول المقدار هو الذي سيقع وين العمل مينا - ٥٥٢٤١٨

لو ان رجلا عنده ارض زراعية حسنة طيبة - 00:24:38

تو ان رجب سعد ارسل رواجید سند گیا

يقول مثلا - 00:25:04

للتزوج حياتي كلها ان كان الله قادر لي ذرية تكون الذرية اما انا لن اتزوج ابدا واخر يقول لن اذهب الى العلما ولن

كتاباً ولن اتفقه في اي مسألة ان كان الله ان اكون من ان كان الله اراد ان اكون من كبار العلماء اكون - 00:25:23

٠٠:٢٥:٤٩ - فوج ١٣ مدرسة ابتدائية ملا الحزم - فوج ١٣

وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها. فالعلم كيف يكون؟ يعني لابد فيه من اه مجاهمة. هكذا سائر الامور الانسان يبذل فيها

اسباب وینتیجی ان یعلم ان من هم علی هدا المسالک لا یطردون مذهبهم هدا فی کل شیء - ۰۹:۲۶:۰۹

لَا يَعْطَلُونَ السَّبِيلَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَهُمْ فِيهَا - 35:26:00

لا يعطّلون السبب الا الاشياء التي لهم فيها - 35:26:00

هو ناعم قال رحمة الله تعالى لهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بسبق

المقادير وجريانها وجفوف القلم بها فقيل له افلا نتكل على - 00:26:56

كتابنا وندع العمل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ييسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. هذه الثالث التي في الاية لابد نتبه لها - 00:27:17

اه في في هذا الباب العظيم اعطى واتقى وصدق هذه الثالث هي اسباب التيسير والتوفيق للخير ولهذا ينبغي على العبد ان ان يعني بهذه الثالث عنایة عظيمة لان هي اسباب التيسير - 00:27:37

والتوفيق المعاونة والتيسير وكلها جهاد للنفس كلها جهاد للنفس. فما من اعطى وحذف المتعلق ما قال مثلا اعطى المسكين قال اعطى حذف المتعلق القائد عند العلماء رحهم الله ان حذف المتعلق يفيد العموم - 00:27:58

مثله ما جاء في الحديث من احب لله وابغض لله واعطى لله. هذا يتناول كل عطاء كل عطاء من نفسك فيه رضا الله سبحانه وتعالى وهو يعني مجاهدة النفس على الطاعة والخير - 00:28:30

واتقى فالله عز وجل بتجنب الامور التي تسخط الله وتغضبه جل في علاه وصدق بالحسنى اي امن وقر بالثواب والجزاء الجنة والنعيم وهو يجاهد نفسه على نيل الدرجات العلا من ثواب الله. الذين احسنوا الحسنى والزيادة - 00:28:50

فهذه الثالث اعطى واتقى وصدق بالحسنى هي اسباب التيسير. قال فسنيسره لليسرى. اذا هذا التيسير يحتاج من العبد الى جهاد. وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:29:21

الذى تلى فيه هذه الاية اعملوا اعطى اه اتقى صدق جاهد نفسه على طاعة الله فسنيسره لليسرى نعم قال كما في الاحاديث التي قدمنا غيرها فالله سبحانه وتعالى قدر المقادير وهيأ لها اسبابا وهو الحكيم بما نصبه من الاسباب - 00:29:38

في المعاش والمعانى. وقد يسر كل من خلقه له في الدنيا والآخرة فهو مهيا له ميسر له. فاذا علم العبد ان مصالح اخرته مرتبطة بالاسباب الموصلة اليها. كان اشد اجتهاضا في فعلها والقيام بها واعظم منه في اسباب معاشها ومصالح دنياه من كون الحرف سببا في وجود الزرع - 00:30:03

والنکاح والنکاح سببا في وجود النسل والنکاح سببا في وجود النسل وكذلك العمل الصالح سبب في دخول الجنة والعمل السيء سبب في دخول النار وقد فقه هذا كل الفقه من قال من الصحابة لما سمع احاديث القدر ما كنت باشد اجتهاضا مني الان. قال وقد - 00:30:32

او فقها هذا كل الفقه من قال من الصحابة لما سمع احاديث القدر ما كنت باشد اجتهاضا مني الان اي ان اجتهاده بعد هذا هذه الدراسة وهذا الفقه في هذا الحديث وبعد سؤالهم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:57

وقال لهم الا نتكل على القدر؟ قال اعملوا كل اه فكل ميسر لما خلق له يقول بعد هذا صرت اجتهاه فالعبادة اجتهاه ما كنت اجتهاه في وقت سابق وهذا هو الحق يعني هذا هو ثمرة الامام الصحيح والاعتقاد القويم بالقدر يثمر هذا الذي عند هذا - 00:31:17
الصحابي وهذه قصة حقيقة عظيمة جدا قصة عظيمة جدا يعني يقول هذا الصحابي الذي اشار اليه المصنف قولا ما كنت باشد اجتهاضا مني الان يعني اصبحت بعد هذا الحديث اجتهاه اقوى من منه فيما سبق - 00:31:41

والشيخ رحمه الله يشير الى حديث صحيح خرجه اه الامام بن حبان في صحيحه وصححه الشيخ الالباني في تعليقاته على ابن حبان عن جابر رضي الله عنه ان السراقة ابن جعشن - 00:32:02

قال يا رسول الله اخبرنا عن امرنا كانا ننظر اليه ابما جرت به الاقلام وثبتت به المقادير او بما يستأنف قال لا بل بما جرت به الاقلام وثبتت به المقادير - 00:32:18

قال ففيما العمل قال اعملوا فكل ميسر اعملوا فكل ميسر. قال سراقة فلا اكون ابدا اشد اجتهاضا في العمل مني الان قال افلا اكون ابدا اشد اجتهاضا في العمل مني الان - 00:32:42

يعني ان هذا اثمر في نفسي مجاهدة قوية آآقول اعملوا فكل ميسر اي لما خلق له كما في الاحاديث الاخرى يثمر اصليا في الباب الاول العمل بالشرع اعملوا ومجاهدة النفس على العمل - 00:33:11

والثاني الايمان بالقدر فكل ميسر الامر بقدر الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان - 00:33:38

اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل وفي احرض على ما ينفعك هذا بذل السبب ومجاهدة النفس وعدم اللاتكال على القدر - 00:33:59

وقوله واستعن بالله هذا فيه الايمان بالقدر والسؤال الله سبحانه وتعالى المعاونة والتوفيق. نعم وقال النبي وفي المسند والترمذى وابن ماجة من حديث الزهري عن ابن ابي خزامه عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:18

فقال ارأيت رقى نسترقىها ودواء نتداوى به وتقاتل نتقيقها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ هل هل ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رقى نسترقىها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيقها - 00:34:38

هل ترد من قدر الله شيئاً قال هي من قدر الله يعني ان الله تبارك وتعالى قدر الخير والشر واسباب كل منهما. هذا حديث حديث عظيم في بابنا هذا الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن بذل الاسباب - 00:35:03

سروا عن بذل الاسباب هل يتنافى مع القدر قال ارأيت رقى نسترقىها رقى نسترقىها ودى دواء نتداوى به وتقاتل نتقيقها الاشياء التي آن نخشى ان ان تضر بنا نتقيقها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ هل ترد من القدر القدر كائن كائن - 00:35:26

فهل مثلا اتقائنا للاشياء التي تسبب المرض او تجلب المرض تجنب الانسان لأكل يعني مثلا يعرف انه يضر بصحته ما يقول المقدر يكون وسائل هذا والمكتوب سيكون لا تجد الانسان يتقي - 00:36:01

اشياء واذا مثلا اصابه مرض يبحث عن اه ادوية وعلاج بل النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله وفي الرقية قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل حتى على ذلك ورغم فيه عليه الصلاة والسلام - 00:36:24

فهذه الاشياء يقول هذا هذا الصحابي هذه الاشياء هل ترد من القدر؟ قال هي من قدر الله اذا بذل الماء الاسباب في هذه الاشياء هو من رد القدر بالقدر - 00:36:44

هو من رد القدر ودفع القدر فيدفع الماء قدر الله بقدر الله ولهذا في الدعاء قال وان يجعل كل قضاء قضيته لي خيرا فانت تسأل الله عز وجل ان يقدر لك الخير وانت ايضا في نفسك تجاهد نفسك على - 00:37:06

ما على فعل الاسباب التي توصلك الى الخير وتبعدك عن الشر تبعده عن الشر اضرب مثال يعني واضح لتوظيف المسألة. لو ان انسانا امامه هاوية فيها نار محرقة ويعرف ذلك ان امامه معاوية وفيها نار محرقة - 00:37:28

ثم مishi متوجه الى الهاوية بنفسه ليسقط ويقول ان قدر الله لي ان انجو منها نجوت. ويمشي حتى يسقط في اه النار هذا هذا هو حال من يهملون الشرع متکلين على القدر - 00:38:05

متکلين على القدر. فالاصل انه اذا كانت النار في هذه الجهة اتجه في الجهة الاخرى ويقول اللهم سلم سلم فيبذل السبب ويرجو من ربه سبحانه وتعالى ان ان ينجيه وان يسلم. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم هي من قدر الله - 00:38:26

هي من قدر الله عندما يكون حريق في مكان ما ويعمل الناس على اطفائه حتى لا يهلكهم. هذا ما هو هذا رد القدر بالقدر مستعينين بالله سبحانه وتعالى لو كان للانسان جدار مائل يريد ان ينقض - 00:38:49

وخشى انه يسقط عليه او على اولاده فقام وبناء واصلحة اصلاحا جيدا هذا من رد القدر بالقدر من رد القدر بالقدر لما يأتي الشتاء والبرد الشديد فيأتي بالملابس الدافئة ويتدفأ بها - 00:39:14

ويستعمل ما يدفعه هذا كله من رد القدر بالقدر. وهذا هو المطلوب من العبد ان يجاهد نفسه على بذل الاسباب في مصالحة الدينية والدنيوية على حد سواء كما قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام احرض على ما - 00:39:37

او ك واستعن بالله نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولما ياخنا ولولا امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء - 00:40:00

منهم والاموات انك غفور رحيم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدي

